**الحركة لغة:**

ح ر ك: الحَرَكَةُ ضد السكون وحَرّكَهُ فتَحَرَّك وما به حَرَاكٌ أي حركة وغلام حَرِكٌ أي ( خفيف ذكي والحَارِكُ من الفرس فروع الكتفين وهو الكاهل) مختار الصحاح  
)الحَرَكة: ضد السكون، حَرُك يحْرُك حَرَكةً وحَرْكاً وحَرَّكه فتَحَرَّك، قال الأَزهري: وكذلك يَتَحَرَّك، وتقول: قد أَعيا فما به حَرَاك، قال ابن سيده: وما به حَرَاك أَي حَرَكة ) ا . ه لسان العرب **.**

**:  الحركة اصطلاحا**المقصود بالحركة هنا: تحرك الحرف بأحد الحركات الثلاثة (الفتحة ، و الضمة ، و الكسرة) **.  
فائدة :** الضمة أثقل الحركات تليها الكسرة ثم الفتحة أخف الحركات **.**

**تعريف الحركات :**

الفتحة : هي الف صغيرة مائلة توضع على الحرف من أعلاه (ـــَـ) . وجعلت مائلة مبسوطة وممدودة من اليمين إلى اليسار لئلا تلتبس بأصلها الذى هو الألف وجعلت صغيرة لتظهر مزية الأصل عن الفرع .

الضمة : هى واو صغيرة موضوعة فوق الحرف ( ــُـ ).  
الكسرة : هي رأس ياء صغيرة أو خط مائل صغير توضع تحت الحرف ممدودة من اليمين الى اليسار، وجُعِلت تحت الحرف للتفرقة بينها وبين الفتحة ( ــِـ ).  
جاء في كتاب الأشباه والنظائر للسيوطي أن الحركات ست :  
الثلاث المشهورة : ( الفتحة والضمة والكسرة )  
ــ وحركة بين الفتحة والكسرة وهي التي قبل الألف الممالة  
ــ وحركة بين الفتحة والضمة وهي التي قبل الألف المفخمة في قراءة ورش نحو :الصلاة  
ــ وحركة بين الكسرة والضمة وهي حركة الإشمام في نحو : قيل ــ وغيض علي قراءة الكسائي

**\* سؤال : - لماذا سميت هذه العلامات بالحركات ؟**الجواب : قال د/ جبل: كي ينبغي أن نعلم أن تلك الحركات سميت كذلك لأنها تغلق الحرف الذي تقترن به – أي تحركه لتجتذبه من مخرجه وموضع الاعتماد له إلى موضعها هي . فيتيسر انتقاله لمخرج الحرف التالي **.   
 أنواع الحركات :** تقسم الحركات على نوعين :

الاول : الحركات القصيرة وهي الفتحة والضمة والكسرة .

والآخر: الحركات الطويلة وهي حروف المد الالف والواو والياء .   
وهناك بعض الحركات التي تسمع في اللهجات العربية والتي أشار إليها السيوطي ، ينتج عنها الظواهر الصوتية كـ (الإمالة والاختلاس والروم الاشمام وغيرها) إذ قال الدكتور محمد حسن جبل: " الحركات نوعان رئيسيان : حركات طويلة وهي حروف المد ـــ ألف المد ، وواو المد، وياء المد ـــ وحركات قصيرة وهي الفتحة والضمة و الكسرة ، وهناك حركات أخرى قيمتها أدائية ، أي : ليست وحدات صوتية كاملة لها مقابل في المعنى كالإشمام في " قُيِل " وكحركة " الروم والقلقلة والحركة المختلسة" [المختصر في أصوات اللغة العربية ص159]  
  
 **مخرج الحركات :** تخرج الفتحة من مخرج الألف -أقصى الحلق- والكسرة من مخرج الياء -وسط اللسان- والضمة من مخرج الواو -الشفتين-  
 قال الدكتور محمد حسن جبل في كتابه (المختصر في أصوات اللغة ) "والضمة والفتحة والكسرة أبعاض لواو المد وألف المد و ياء المد إلا أن الضمة وأختيها أقصر من ا لواو وأختيها امتدادا وزمنا ، ولكن للضمة مخرج واو المد وسائر صفاتها ، وللفتحة مخرج ألف المد وسائر صفاتها ، وللكسرة مخرج ياء المد وسائر صفاتها ،هذا وقد اكتفى القدماء بوصف الحركات الطويلة بأنها جوفية أو هوائية ـــ أي تخرج وتجري في جوف جهاز النطق وهوائه ، يريدون أنه ليس لها مخرج خاص يعتمد لها فيه أي يضيق لها أو يغلق كسائر الحروف " .   
 **صفات الحركات :** الحركات كلها مجهورة ورخوة ، وقد وصفت بالخفاء أيضا لا بمعنى عدم الوضوح فهن أوضح أصوات اللغة ، ولكن بمعنى لطف تُميِّز كل منهن ، أي : ضِعْفَ حدودها كصوت مستقل لاتساع مخارجها وعدم حصر الصوت أو تضييقه تضييقا كبيرا في أداء أي منهن .

**مقدار الحركة :** الألف يمتد امتداد حركتين على الأقل أي 0.32 من الثانية وقد يزيد إلى مقدار ست حركات   
وبالتالي فإن زمن الحركة يكون نصف ما تقدم ( أي 0.16 من الثانية ) لأن هذا الرقم نصف زمن الحركتين وهذا بحث بالأجهزة الحديثة وهذا من باب الاستئناس، والمشافهة فيصل في مثل هذه الأمور**.**

**المد لغة :**

المدُّ في اللغة: الْمَطْلُ، وهو الإطالة والزيادة، تقول: مدَّ الحرف مدًّا، بمعنى طَوَّلَه ، ومنه قوله تعالى: ﴿ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم ﴾ [آل عمران الآية 124] أي يزدكم.

**المد اصطلاحا :**

وفي الاصطلاح:  هو عبارة عن إطالة الصوت بحرف من حروف المدِّ الثلاثة بزيادات مختلفة على المدِّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المدِّ إلاَّ به ، وحد المدِّ مطلقًا طول زمان صوت الحرف فليس بحرف ولا حركة ولا سكون بل هو شكل دال على صورة غيره – كالغنة في الأغن – فهو صفة للحرف . ولا بد للمدِّ من شرط وسبب . فالشرط هو حرف المدِّ، والسبب موجبه من سكون أو همز، وحروف المدِّ ثلاثة هي:

1. الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: ﴿ البَاطل ﴾، ﴿ قَال ﴾، ﴿ الإنْسَان ﴾ وأمثالها.
2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿ قالُوْا ﴾، ﴿ يقُوْل ﴾، ﴿ تَكُونُ ﴾ لَه وأمثالها.
3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿الذِي﴾، ﴿قِيْل﴾، ﴿دِينَهُم﴾ وأمثالها.

ويُطال الصوت أيضًا بحرفي اللين ، وهما :

1. الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو ﴿خَوْفٍ﴾، ﴿سَوْء﴾ وأمثالهما.
2. الياء الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو ﴿وَالصَّيْف﴾، ﴿الْبَيْتِ﴾، ﴿قُرَيش﴾ وأمثالها.